

## صباح العرب

إبراهيم الجيبين

## طريق البغل

عادت فيروز إلى محبيها الأسبوع الماضي مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لها في بيتها لتناول وجبة خفيفة وفنجان قهوة. وعادت أغانيها التي لم تغب في الواقع عن يوميات الناس، لكن أخذت تسمع أكثر وربما بطرق جديدة. حتى أن بعض المتفرجين ركب مقطعا من أغنية "ع هدير البوسطة" على صورة الرئيس ماكرون وزوجته "في واحد هو مرموتو، ولو شو بشعة مرموتو". وهكذا والله المستعان.

لفيروز أغنية فريدة الدلالات والمعاني من بين المئات من القطع الفنية الرقيقة التي رافقت وترافق صاحباتها، غير أن هذه الأغنية تحمل مضامين غير عادية، تلاحق فيها فيروز حشرة صغيرة الحجم، في مساراتها ودروبها. إنها أغنية "طريق النحل" التي كتب كلماتها الأخوان عاصي ومنصور رحباني عام 1972.

وتقول كلماتها "إنت وأنا ياما نبقى، نوقف على حدود السهل، وعلى خط السما الزرقا، مرسومة طريق النحل، وأنا ومتحبة ع بابي مرقنت نحلة بكير، غلت بزهر الغابة وصارت تعمل مشاوير، وتغن العين حزين ومش حزين. ويسكوت الصهرية تكسر الحنين. إذا رح تهجرني حبيبي، ورح تنساني يا حبيبي. ضل تذكرني وتذكر طريق النحل".

أما طريق المستمعين إلى ابنة ماريمن المولودة في بيروت، منذ ظهورها أول مرة على أنثر إذاعة دمشق عام 1953، فكانت طريقا مختلفة عن طريق تلك النحلة الذكية الهيمية التي تبجلها الأمم. وكلما استمعت إلى تلك الأغنية أتذكر ما حدث حين ذهب أهل الكوفة الخليفة العادل عمر بن الخطاب، استمع إليهم ثم قال "لَيْدَلْتَكَمْ حَتَّى تَرْضِيُون، ولو هَلَك جَمَلٌ مِن وِلْد الضَّانِّ عَلَى شِبَابِي الْفَرَاتِ، ضَانِّعَا؛ لَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُ". ولكن الخليفة العريضة الغاضبة آنذاك لم ترض، في الطريق ما بين الحجاز والعراق، الكلام الذي قاله عمر كما هو، بل أعطاه الرواة جرعة من السخرية للتعريض بالشخص المعنى حينها، سعد، لتصبح صيغته "لَوْ سَأَتِ جَمَلٌ ضِيَاعَا عَلَيَّ شَطِ الْفَرَاتِ لَخَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْهُ". وقبل أن تصل قوافل العائدين إلى الكوفة، رفعوا العيار أكثر، فسار الكلام هكذا "لو عثرت بغلة في طريق العراق لسألني الله عنها لم لم تصلح لها الطريق يا عمر". وهكذا تحول الحمل إلى جمل ثم إلى بغل في طريق بعض الأعراب. وظلت طريق البغل تنتظر من يصلحها من تلك الأيام وحتى أيام ماكرون، وظل ذلك البغل الخالد مصرًا على طاولة رأسه والمشي في أي طريق مهما كانت وعرة متعرجة حتى لو قادت إلى الهاوية.

## تغريم فرنسي

## سرق رملا

روما - فرضت غرامة قدرها ألف يورو على فرنسي في سردينيا بعدما ضبطت في حقايبه كمية من الرمل كان قد سحبها من البحر خلال زيارته للجزيرة الإيطالية، على ما أعلنته السلطات المحلية الخميس.

وقد ضبط عناصر من حرس الغابات المكلفين بحماية السواحل، في مطار إلماس، كيلوغرامين من رمل الشاطئ داخل عبوة بلاستيك في حقيبة السائح الفرنسي الذي لم تكشف هويته، بحسب بيان السلطات.

وأشار البيان إلى أن "هذه السلوكيات لا تلحق ضررا بيئيا فحسب بل تقوض جهود صيانة الساحل من أجل التنمية السياحية المستدامة في سردينيا"، وفق ما أوردت وسائل إعلام محلية.

وفي أغسطس 2019، أوقف زوجان فرنسيان في سردينيا وبحوزتهما 40 كيلوغراما من الرمل في سيارتهما حين كانا يهبطان بركوب سفينة متجهة إلى مدينة تولون الساحلية في جنوب فرنسا.

## قطط منزل همينغواي تجتذب السياح أكثر من قصصه



## فضل بقاء المتحف مفتوحا يعود للقطط

التي تشير إلى المكان الأبعد جنوبا في الولايات المتحدة، وهو عادة يشهد زحمة سياح راغبين في التقاط الصور أمامها.

وقالت السائحة النيوبروكية كارول دافرسا البالغة من العمر 65 عاما والتي تأتي غالبا إلى جزيرة كي ويست لقضاء عطلتها "متحف همينغواي لا أعرفه". وأضافت "لكن أنصحكم بأن تذهبوا لرؤية منزل القطط! إنها مذهلة".

ولاحظ جاك رايشنباش (67 عاما)، وهو أحد السكان أن "كثرا كانوا يتجمعون عادة (في هذه الساحة)، وكنا بالكاد نستطيع التنقل وسط الحشد، أما الآن فلا يوجد أحد".

وقال رايشنباش، الذي بات عابلا عن العمل بسبب الجائحة ويحاول بيع لوحات فنية موضوعها البحر بسعر 20 دولارا للوحة، "لا شيء يسير على ما يرام". وللمرة الأولى منذ سنوات، يشق السياح طريقهم بسهولة إلى اللوحة

وتقع كي ويست في الطرف الغربي لأرخبيل كيز، وهي مجموعة جزر مرجانية يربطها 42 جسرا فوق البحر، يبلغ طولها 180 كيلومترا.

وقد اهدى المغني الأميركي جيمي بافت هذه الجزيرة أغنيته "مارغريتا فيل" التي يمدح فيها "الكسل الممتع" الذي يسود المنطقة. وفي نهاية النهار، يتجمع عدد من السياح في ساحة يمكن منها مشاهدة مغيب الشمس بكل هدوء.

يجتذب منزل الكاتب الأميركي إرنست همينغواي الحائز على جائزة نوبل للآداب بفضل روايته "الشيخ والبحر"، السياح المحليين الذين يزورون جزيرة كي ويست، الواقعة ضمن أرخبيل كيز بولاية فلوريدا، لكن ليس لاهتمامهم بتاريخ الكاتب بل بسبب فضولهم لمشاهدة الهررة ذات الأصابع الستة التي تقيم في المنزل وتعامل هناك معاملة الملوك.

ويرافق المرشدون الزوار ويقدمون لهم شرحا مفصلا ومعلومات، لكن لديهم أيضا مهمة أخرى هي الإعتناء بنحو 50 هرا تتميز بان لها ستة أصابع، وكلها سليمة هز كان يعاني هذا التشوه الخلقي الوراثي، قدم إلى همينغواي قبل عقود. وقال مورافكسي "نعتزم إبقاء المتحف مفتوحا، وستبقى هيرنا تعامل معاملة الملوك".

وللهرة تلك الأولوية في كي ويست، لأن السياح المحليين الذين يقفون في الجزيرة يهتمون بمشاهدة هذه الهررة المسبوخة أكثر مما يهتمون بالاطلاع على البيت الذي سكنه مؤلف "الشيخ والبحر".

ومع أنه حاز جائزة نوبل للآداب عام 1954، لم يعد إرنست همينغواي كاتباً يُدرّس كثيراً في المدارس الأميركية على ما قال مدير المؤسسة. وأضاف "لهذا السبب، تبدو القطط محور الاهتمام الرئيسي، هنا في الولايات المتحدة".

ولا يحتمل الحر الشديد في هذا المنزل المبني على النمط المعماري الاستعماري. وتبلت كامسات الزوار بقع العرق، فيما انهك أحد المرشدين في إخبارهم عن تفاصيل حياة الكاتب وزوجته بولين في ثلاثينات القرن الماضي.

وبالتزامن مع ذلك، تضع موظفة أخرى مكعبات من الثلج لتبريد الماء في الأوعية التي تشرب منها القطط وسط صيحات التعجب من الزوار.

كي ويست (الولايات المتحدة) - رغم غياب السياح الأجانب بسبب جائحة كوفيد - 19 عن زيارة البيت الذي عاش فيه الكاتب الأميركي إرنست همينغواي في أرخبيل كيز بولاية فلوريدا، وما أدى إليه هذا الوضع من صرف معظم العاملين فيه، لا تزال الهررة ذات الأصابع الستة تجتذب الأميركيين الفضوليين إلى هذا المتحف.

وتحول المنزل، بعد وفاة همينغواي عام 1961، إلى أحد أبرز المعالم السياحية في جزيرة كي ويست الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر إلى الجنوب من ميامي، وإلى شمال غرب هافانا.

وصمد سكان كي ويست أمام الإغصير العاتية والأزمات الاقتصادية، لكنهم لم يتوقعوا يوما أن تنهار السياحة، مورد رزقهم بسبب جائحة كوفيد - 19. ويصوّل إغلاق الحدود دون توافد السياح الأجانب إلى الجزيرة، ولم ترس فيها منذ مارس الماضي أي سفينة سياحية، ولم يبق تالبا سوى السياحة الداخلية التي تحد منها، هي الأخرى المخاوف من انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد.

وفي ظل هذا الوضع، تم الاستغناء الأسبوع الماضي عن خدمات 35 من الموظفين الأربعة في منزل همينغواي السابق، متحفه الحالي. وقال مديره أندرو مورافسكي "كان لدينا عشرة مرشدين، لم يبق منهم سوى أربعة".

## قريبا نسخة كهربائية من سيارة مايباخ

سيتراجع رغم تكاليف طرح سيارات جديدة مزودة بتكنولوجيا المحركات الكهربائية مثل النسخة الجديدة من السيارة الفئة "أس"، وذلك في إشارة إلى قابلية الإجراءات التي بدأت الشركة الألمانية في تطبيقها في العام الماضي. ورغم أن الطلب على سيارات مرسيدس ظل قويا في السنوات الأخيرة، وتتفوق العلامة التجارية على منافساتها مثل "بي.أم.دبليو" و"أودي" فإن ضعف كفاءة أداء الشركة حيوي لتمويل الخطط الكبيرة لتطوير تكنولوجيا جديدة وتوسيع نطاق عمليات البرمجة وسداد فاتورة إعادة الهيكلة.

وكشف كالبينوس أن الإنفاق الاستثماري للشركة خلال العام الحالي و"سيبتورين" أرباحا أفضل.

"هناك فرصة لتحقيق الكثير مع العلامة التجارية مايباخ... المنصة الكهربائية تتيح بعض الفرص للاستفادة من هذه العلامة التجارية المميزة".

ويعتبر التركيز على السيارات الفارهة والأكبر حجما في التحول نحو السيارات الكهربائية عنصرا أساسيا في استراتيجية كالبينوس لتحسين ربحية مرسيدس. فالسيارات الأكبر تحقق أرباحا أكبر وهو أمر حيوي لتمويل الخطط الكبيرة لتطوير تكنولوجيا جديدة وتوسيع نطاق عمليات البرمجة وسداد فاتورة إعادة الهيكلة.

وكشف كالبينوس أن الإنفاق الاستثماري للشركة خلال العام الحالي

● شوتغارت (ألمانيا) - تسعى شركة صناعة السيارات الفارهة الألمانية "مرسيدس بنز" لتوسيع نطاق سياراتها الكهربائية لتشمل الفئة الفاخرة "مايباخ" بهدف تعزيز وجودها في سوق السيارات الأكثر تقدما والأكثر فخامة، حيث ما زالت السيارات الكهربائية من هذه الفئة نادرة.

وقال أولا كالبينوس، الرئيس التنفيذي للشركة الألمانية، إن مرسيدس التابعة لمجموعة دايملر الألمانية يمكن أن تستخدم العلامة التجارية للسيارات الفاخرة مايباخ لتقديم سيارة كهربائية في هذه الفئة من السوق خلال العام الحالي.

وتابع كالبينوس، بحسب ما نقلت عنه وكالة بلومبيرغ للأنباء،

## آيس كريم ملكي بسعر 70 يورو في إيطاليا

ما يوفر للزبون تجربة تشعره كأنه في رواية ألف ليلة وليلة بسحر الشرق مع وجوده في بلدة إيطالية. ويشترط المتجر على الراغبين في تذوق "صولجان الملك" الحجز قبل 3 أيام وشراء قطعتين من الآيس كريم الفريد والفاخر. ويعود شرط الحجز المسبق إلى الوقت الطويل الذي يحتاجه إعداد هذه المثلجات.

وقالت صحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية إن متجر موكامبو، المتخصص في إعداد المثلجات والذي يستقطب السياح المحليين والأجانب بتاريخ عائلي في هذا المجال يعود إلى أكثر من قرن من الزمن، يقدم آيس كريم "صولجان الملك" بنكهة جديدة للحلوى الثمينة المصنوعة من الزعفران الإيراني والكريمة، والمغطى بالكامل بورقة من الذهب صالحة للأكل،

● روما - يوفر أحد متاجر الآيس كريم في بلدة روفو دي بوليا بمقاطعة باري الإيطالية جنوبي البلاد، فرصة فريدة من نوعها للسياح الباحثين عن الطعام الفاخر من خلال تقديم آيس كريم الزعفران وورق الذهب، والذي يبلغ سعر القطعة منه 70 يورو، وأطلق عليه تسمية "صولجان الملك".



● مهرجان وشخص على هيئة بطة، في طريقهما للترفيه عن الأطفال خلال إغلاق فرضته السلطات في أعقاب ارتفاع حالات الإصابة بغايروس كورونا، في خان يونس جنوب قطاع غزة.

## الوضع في نعش عقوبة

## عدم ارتداء الكمامة في جاكارتا

● جاكارتا - يمكن للأشخاص الذين يرفضون ارتداء الكمامة المفروض للحد من تفشي فيروس كورونا في العاصمة الإندونيسية جاكارتا اختيار الاستلقاء في نعش لأكثر من دقيقة بدلا من القيام بخدمة المجتمع أو دفع غرامة.

وأفاد مسؤولون، الأربعاء، بأن السلطات في شرق جاكارتا طبقت إجراء غير معتاد لجعل أولئك الذين يرفضون ارتداء الكمامة يفكرون في العواقب المميته لأفعالهم، بعد تجاوز عدد الحالات اليومية ألف حالة في الأيام الأخيرة.

وقال أحد المسؤولين لأحد المخالفين لقواعد ارتداء الكمامة وهو يردد في نعش مفتوح، في مقطع فيديو انتشر على الإنترنت، "فكر في ما يحدث إذا أصيبت بكوفيد - 19".

وقال عبدالشكور، أحد الذين تم القبض عليهم وهو لا يرتدي الكمامة، إنه

## نال الدويتو الغنائي

## الذي يجمع لأول مرة

## الفنانة اليمنية بلقيس

## بالفنان الإماراتي عيضة

## المنهالي إعجاب

## الجمهور على وسائل

## التواصل الاجتماعي

## حيث أعاد الكثيرون

## مشاركة الأغنية التي

## نشرها عيضة المنهالي

## عبر قناته على موقع

## يوتيوب معلقين

## بعبارات الإعجاب

## والتشجيع.